الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ١٢ مارس ٢٠١٩ - الموافق ٥ رجب ١٤٤٠ هـ

حقيقة

عدنان الأعجم

يا عبدالرقيب الهدياني.. العالم كله شـاهد الإنزال الجوي للأسلحة والغذاء لأبناء حجور الذين يشـيدون بالتحالف بكل دقيقة ويتحدثون عن خيانة الشرعية، وأنت الآن من داخل مكتب المتهم رقم واحد "الجنرال الأحمر" تكذب وتريدنا نصدقك بأن التحالف يتحمل مسؤولية سقوط حجور!.

احترموا عقول الناس حتى بالشيء اليسـير، في كل فشل تسارعون إلى اتهام الآخرين حتى تبعدوا الشبهات عنكم.

تعلم أنت قبل غيرك بأن الجيش الوطني يتبع الإصلاح حتى ترامب يعلم ذلك!..

السـؤال: إذا كنتم لم تخذلوا حجور أذكّر لي شيئًا واحدا قدمتموه لأبناء حجور؟ مـن هربوا بالعبايات أو بالاتفاقيات من داخل صنعاء ومن قبل ذهبوا إلى مران ولم يدفن القشيبي بعد، هم أنفسهم من تآمروا على السلفيين في دماج؛ فكيف لا نتوقع بأن يدخلوا في صفقه مع الحوثيين بشأن حجور الغير (زيدية)؟! ولن توقفوا عن محاولات الإطاحة بالجنوب..(أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وبالله الحول والقول..

يا بروفيسور حبيب سروري.. "هيتشكوك" لا يزال جاثمًا فوق صدر عدن!

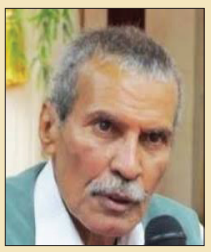

نجيب محمد يابلي

البروفيسور حبيب سروري، العالم في مجال الكمبيوتـر والرياضيـات والأديب المعروف في مجال الرواية والشعر والمولود في مدينة الشيخ عثمان (عدن) عام 1956م، ونبغ في سن مبكرة واختصر سنوات الدراسة وغادر عدن إلى فرنسا للدراسـة الجامعية والعليـا؛ حيث حصل على الدكتوراه الأولى عام 1987م، والدكتوراه الثانية عام 1991م.

قدم البروفيسور حبيب سروري باكورة أعماله الرواية "الملكة المغدورة" بالفرنسـية وترجمت بعد ذلك إلى العربية وصدرت أعماله الأدبية تباعا وأصبح نجماً لامعاً في مجال تخصصه العلمي في الجامعات الفرنسـية وفي مجال الأدب في مؤسسات في الداخل (اليمن) والخارج (العربي والفرنسي).

الزميـل عبدالرحمـن أحمـد عبـده حاور البروفيسـور سروري في مجلـة (دروب) في عددها الصادر في نوفمـبر 1991م، (أي قبل 20 عاما) ومن ضمن ما ورد في معرض الإجابة على سؤال: كيف وجدت مدينة عدن الأن؟.. قال: "أتابع باسـتمرار أوضاع عدن وأزورها سنويا منذ خمس سـنوات ، كما أتابع حياة أصدقائي وأسأل عما تحتويه (الثلاجات) في المنازل، فأجـد أن الحياة متدهورة بشكل مخيف جدا.. مجاعة.. حياة بائسـة.. كل هذه الأمـور جديدة وأقول أنهـا معروفة لدى الجميع.. فإذا تابعت الرسـم البياني لحياة النـاس سـتجد أنـه في انحدار مخيف".

اختتم بروفيسور حبيب سروري حديثـه بالقول :" مثـلا صحيفة (اللوموند) الفرنسـية كان لها ملحقـا خاصـا يتعلـق باللهو والهروب والسـينما والمسرح كان اسـمه (عدن)" ، ويضيف بروفيسور سروري: "عدن كان موجودة في اللاوعي الأوروبي ملجأ وملتقى للأجناس كمدينة على ملتقى البحار لمن تضيق بهم الحياة".

إذا كان هذا الوضع الصادم لدى البروفيسـور سروري قبـل 20 عامًـا فكيف آلـت الأوضاع في هذه المدينـة المغلوب على أمرهـا اليوم؟!. البروفيسور سروري منقطع عن عدن لسنوات طويلـة بعـد تدهـور الأوضـاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية، والحكومة الفرنسية حالها كحال كل الحكومات تشـدد على أبنائها عدم زيارة عدن ولو كان فيها خيرًا لكان رئيس الجمهورية وكل أعضاء حكومتـه وكبـار الموظفين في عدن لكنهـم مقيمون في عدد من العواصم العربية.

يا بروفيسـور حبيب سروري.. الموت صـار أكثر هيتشـكوكية، فالقتل أحيانا عـبر دراجات نارية للحـالات الفردية أو يكون جماعيا عبر تفخيخات موسـادية يصرخ أصحابها (الله اكـبر) والنماذج كثيرة أو يكون جماعياً للشـباب الذين يتوجهون إلى ميون أو الساحل الغربي أو صعدة أو غيرها من المناطق، والمـوت الجماعي إمـا عبر حقـول الألغام أو القذائف وتتلقى عدن بـين حين وآخر عشرات الجثامين من تلك المناطق..

هيتشكوك يا بروفيسور سروري لا يزال جاثماً على صدر عـدن.. حفظك الله يا بروفيسـور وحفظ عدن وأهلها.. آمين.

حجور.. نهاية شرعية

لم يكتف جهال الشيخ الأحمر وورثة عفاش وجنرال الفَرقة الأولى بإسـقاط الدولة شمالا، غدرهـم بـ(حجور) اليوم ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير بقضائه عـلى فكرة الانتفاض على الحوثي وتسـليم ميليشياته رقاب الناس في الشمال بمباركة شرعية.

ما حـدث في (حجـور) لقيـادة المقاومة الشعبية العفوية البطلة هناك أبدًا لم يكن مجرد (خذلان) أو (تلكؤ) كما تتباكى الآن فضائيات وصحف ومواقع إخوان اليمن وعفافشـته، بل هو غدر مدبر ومتعمد ومخطط له لوأد آخر ما تبقى من آدمية الإنسان في شمال اليمن.

صورة وتعليق !

تستحق الاحترام والتقدير.. لا لإطلاق الرصاص في الأفراح.

محمد فضل مرشد

تأملوا أعراس جبهة نهـم ومهرجانـات تعـز وهـدوء إب وذمـار وريمـة وباقـي محافظات الشـمال وصولاً إلى صنعاء وسـتدركون إنهـم جميعـا منـذ بداية الحرب أبـدًا لم يكونـوا أعداءً مع الحوثي ومشروعه لاسـتعادة الدولة الزيدية، وسـتتأكدون أن الإصـلاح والمؤتمر والحوثي ليسوا سوى جماعة واحدة تقاسمت فيما بينها الأدوار.

فعن أي شرعية يتحدث البعض وهؤلاء ممن باعوا وطنهم وأرضهم ودينهم للشـيطان من يمسك بزمامها وناصيتها؟!

وكيف يمكن اليوم لمن غدروا برجال ونسـاء وأطفال حجور وهم أبنـاء جلدتهم أن يقنعوا حتى المخبولين بأننا في الجنوب قد نسـلم من شرهم وخسّتهم إن تركناهم بين ظهرانينا؟!.

لقد سـقطت حجـور، وكذبـت الشرعية كعادتها، ولم تعي هذه المرة أنها أسـقطت من يدها بقايـا فرصها في البقاء، فاليوم لا صوت يعلو فوق صوت الحوثي شـمالا بعد أن شاهد كافة اليمنيين بل والعالم أبطال الشـمال تنحر في حجور واحداً تلو الآخر طوال خمسين يوما وليس يومًا أو يومين بينما مائة ألف عسـكري وأكثر بكثـير يمضغون القـات بأريحية في مقايل أعراس فرضة نهم!.

انتهـى فيلم هذا النظام اليمنـي، وبات بعد سـقوط حجور فاقداً للشرعية شـمالا كما فقدها جنوباً من سـابق حين فر من عدن إلى فنادق الرياض وإسـطنبول والدوحة وتركها مدينة مفتوحـة للحوثي في مخطط مفضوح لإسقاط الجنوب مجددا بقبضة تحالف عصابة (٩٤) وهو ما أفشله الجنوبيون.

حجور لم تسـقط؛ بل الشرعية من بلغت أردأ درجات السقوط.

المقال الاخير

الألغام والأحلام وما بينهما اللغم الأكبر!

د. ياسين سعيد نعمان

ماضي اليمن، البعيد والقريب، مليء بالألغام..

في كل زاوية وفي كل ركن من هذا الماضي ألغام كفيلة بنسـف كل فكرة عـن التصالح والتعايـش وبناء دولة المواطنة، بل وتدمير كل من يفكر في ذلك.

عاش اليمنيون حبيسي هـذا الماضي الملغوم، حتى أن كل واحد منهم كان يحمل لغمه الخاص كتعبير عن حجم الألغام التي صنعها ذلك الماضي في حياة اليمن.

ظل الماضي هو الحاضر دائماً، أما المسـتقبل فقد كان غائباً لدرجة لم يرَ فيه اليمنيون فرصة للانتقال إلى العصر إلا الوهم فيما يتزين به البعض من ثروات وحياة تتناقض مع البؤس العام، أو ما يتوشـح به غيرهم من وجاهة لا تنبئ بأصالة في السـلوك، أو ما يتنطع به المغامرون من مظاهر مسلحة تختفي وقت الحاجة، أو ما يتقلده آخرون من "لجاجة" نظرية يموت مفعولها مع آخر حرف فيها.

كان ما إن يفتح نقاش بين الناس، حتى لمجرد التلهي، إلا وانتصب هذا المـاضي المثقل بألغامـه ليحول الكلام إلى معركة تضيف المزيـد من الألغام، حتى أن اللغة ذاتها أصابها داء الألغـام تلك.. فلا تجد تعبـيراً إلا وقد فخخ بلغم أو مفجر تتهاوى معه أبنية من الروابط بين الناس. والأشـد هواناً هو أن هذا الماضي الذي أرخى سدوله فوق البلاد لم يترك في الوعي مكاناً للتفكير في غيره .

وفي حين يفاخر اليمنيون بتاريخ عريق من الحضارة والحكمـة، فإنهم لا يجدون في البحث فيه عما ينشـط ذاكرتهم بالعصر، أو يحفزهم عـلى العمل بالانتقال إلى المستقبل.

ظل الماضي هو حقل الألغام الذي راح يتسـع ويتسع ليغطي رقعة الجغرافيا السياسية من أقصاها إلى أقصاها ويصنع حاضراً مليئاً بالبؤس.

وكنا كلما غرقنا في الماضي وأهملنا المسـتقبل أخذت الألغام تنفجر في وجه البلاد والعبـاد وتطيح بالأحلام ومعها الآمال بمسـتقبل يعيد وضع البلد في المسار الذي يتحقق فيه الأمن والاستقرار والتقدم.

لم يتمكـن اليمنيون من وضع خارطـة للخروج من حقل الألغام إلا حينما بدأوا يعيدون بناء الموقف من هذه الرزية داخل وعيهـم وتكونت لديهم القناعة بأن الذهاب إلى المستقبل على رافعة دولة وطنية ديمقراطية، بنظام يقوم عـلى المواطنة، هو الطريـق إلى الخروج من هذا الماضي وألغامه.

كان الحوار الوطني تعبيراً عن القبول بهذه الحقيقة..

انتهى الحوار بخارطة للمسـتقبل بـدا معها الماضي بألغامه وكأنه قد بات أثراً بعد عين، غير أن الجميع لم يدرك أن هناك لغماً كبيراً مرواغاً كان قد تشـكل وجرى بناؤه بعناية شـديدة بصورة مزامنة للدولة الهشـة ونظامها المليء بالفجـوات. كان الحوثيون هم ذلك اللغم الذي أخذ يتسع مع ضعف الدولة، ويتعزز من داخلها، وينبت أسنته في فجـوات النظام. ظل هذا اللغـم ينتظر انهيار الدولة ، ولكن خيبتـه كانت كبيرة بنجاح الحـوار الوطني في صياغة عقد اجتماعي جديد لبنـاء دولة المواطنة ففجر في وجه هذا المـشروع الوطني ليحطم الجسر الذي كان اليمنيون قد بدأوا يقيمونه مع المستقبل، ويُغرقوا اليمن، من ثم ، في الماضي وألغامه ، ويسـتمروا لغماً يُبنى من بقايا الدولة وحطامها .